الأنباء
الثلاثاء 5 فبراير 2013

في افتتاح المؤتمر التربوي الثاني لإدارة السراج المنير "الشباب صناع المستقبل وبناة الحضارة"

المعوشرجي: شباب اليوم ليسوا كشباب الأمس وفهمهم يحتاج إلى خبرة

اكد وزير العدل والاوقاف والشؤون الاسلامية شريدة المعوشرجي ان الشباب هم صناع المستقبل وبناة الحضارة، وهم الثروة الحقيقية لكل امة تسعى الى التخطيط لمستقبل مشرق والحفاظ على هويتها واستشراف مستقبلها بالاجيال الصاعدة الواعدة.

جاء ذلك في كلمة القاها في المؤتمر التربوي الثاني لادارة السراج المنير الذي تقيمه وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية تحت شعار «الشباب صناع المستقبل وبناة الحضارة» ممثلا عن راعي الحفل صاحب السمو الامير الشيخ صباح الاحمد، وقال: من المهم ان تكون هناك دراسة واعية لخصائص المرحلة العمرية للشباب ووضع الخطط والبرامج للتعامل معهم بما يناسب هذه الاجيال بما لها من خصائص فريدة وطاقات كامنة وطموح ليس له حدود وجرأة محمودة ورغبة في التواصل، مشيرا الى ان الشباب هم همزة الوصل بين جيل مازال يستقبل الحياة ويعيش فيها، وبين جيل يكاد يلقي المسؤولية ويسلم قيادتها، فهم كما قيل نصف الحاضر وكل المستقبل.

واضاف: لقد كشفت الازمان الماضية والايام القريبة ان شباب اليوم ليسوا كشباب الامس، وان فهمهم يحتاج الى خبرة وحنكة، وان التعامل معهم لا يحسنه الا من تم اعداده لذلك، فمن الخطأ ان نتصور ان شباب اليوم تبع لنا بل هم جيل متفرد مستقل يصبو دائما الى الطموح وبناء الذات، كفرس الرهان سرعته كالرياح العاتية يشاهده الجميع متعجبا من قدراته وطاقاته، مما يعني اننا امام قوة استراتيجية لمجتمعاتنا، توجب علينا حسن الاستفادة منها ومشاركاتها في جميع انحاء الحياة على نحو يضمن سلامة وامن المجتمع، وتوفير تلك الطاقة لتكون درعا لحماية الاوطان ودفع عجلة الاصلاح فيها.

الفلاح: الوزارة أكدت على توجيه الطاقات والإمكانات نحو توعية الشباب وتعزيز الوحدة الوطنية ونبذ العنف والتعصب

وزاد: اننا ندرك ان الشباب في حاجة الى ان نوليهم اهتماما اكبر ورعاية اشمل، وان التعامل معهم فن يتعين على الجميع ان يتعلمه لأننا قبل ان نطرح على الشباب ما نريد ان نوصله اليهم، فإنه يجب علينا اولا ان نفهم ما يريدون وان نتقرب منهم، وان نستمع اليهم، وان نفتح لهم مجالات الحوار الدائم ليكون لغة التواصل بيننا وبينهم.

ونحن اذ نجتمع اليوم في المؤتمر الثاني لادارة السراج المنير بوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية، لندرك تماما عظم المهمة التي تشارك فيها تجاه السراج المنير للوطن وهم شبابها، الطاقات المتجددة للنمو والازدهار بها، ويتعين ان نشترك جميعا ونساهم معا في توفير كل السبل الممكنة للمحافظة على هذه الطاقات المبدعة، وتجنيد كل الامكانات لضمان استمرار توهجها وتدفق عطائها لبناء الوطن الذي نريده، ولا يفوتني في الختام الا ان اقدم خالص شكري لوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية على ما تبذله من جهود في تحقيق الامن الاجتماعي ورعاية الشباب، كما اقدم شكري لكل القائمين على هذا المؤتمر، آملا ان تخرج عن هذا المؤتمر خطة عمل طموحة تسهم في الاهتمام بالشباب في مجتمعنا بما يحقق طموحاتنا تجاه ابنائنا الشباب.

وزير الأوقاف شريدة المعوشرجي ووكيل الوزارة د.عادل الفلاح يتوسطان الحضور (أسامة أبوعطية)

من جهته، قال وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية د.عادل الفلاح: انه لشرف لي ان اقف بينكم مرحبا بضيوفنا الكرام في بلدهم الثاني الكويت، وضيافة وزارتهم الحبيبة وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية، التي يشرفها حضورهم، وتسعدها مشاركتهم، ولن تدخر وسعا في دعمهم وتأييدهم في كل فكرة خيرة، او قطوف اصلاحية او نشاط محمود.

فأهلا وسهلا بالضيوف الاعزاء، ثم اهلا وسهلا بالسادة المشاركين عموما من مسؤولين كرام واداريين افاضل واخوة اعزاء، لافتا الى ان الشباب هم العمود الفقري للمجتمع، وقوته النشطة الفاعلة، بل القادرة على قهر التحديات، وتذليل الصعوبات وتجاوز العقبات، خاصة اذا ما استخدمت في مجالات النهوض بالمجتمعات، فلا تنهض امة من الامم الا بمشاركة الشباب بقوة في البناء المجتمعي.

ولقد حمل الشباب على مر التاريخ عبء الدعوات الاصلاحية وتصدروا الحركات التجديدية، وكانوا من اسبق الناس لنصرة الرسل، وما يصاحب ذلك من تضحيات ومشاق، ولقد أثنى القرآن الكريم على فئة من الشباب المؤمن فقال تعالى: (إنهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى).

ولكي يستطيع الشباب تحقيق أهداف مجتمعه ينبغي ان تتوافر له الفرص والإمكانات، وتوضع بين يديه الخطط والبرامج التي تساعد في إعداده وتكوينه وتوجيهه النفسي والاجتماعي والخلقي والعلمي، حتى يتمكن من تحمل مسؤولياته والقيام بواجباته، وحتى يتمكن كذلك من بناء منظومة ناجحة من العلاقات والقيم والسلوكيات والأخلاقيات.

وأكد ان القيم الأخلاقية التي تؤهل الشباب للمواطنة الإيجابية، وتمنحه الهوية الوطنية من أبرز الأهداف التي يجب ان تحرص عليها جميع مؤسسات المجتمع، وتسعى الى غرسها في نفوس شباب الأمة، لما لها من أثر في العطاء وحب الوطن، والتضحية من أجله، والدفاع عنه، والفخر والاعتزاز به، والولاء له.

وانطلاقا من توجيهات صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد أخذت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية على عاتقها منذ نشأتها مسؤولية التوعية والإرشاد الديني من خلال مجالاتها المتعددة، الدعوية والثقافية والتربوية والشرعية والاجتماعية، فهي تسهم إسهاما فاعلا ومؤثرا في تشكيل المواطن الواعي المستنير، وتعتبر بمثابة الحصن الذي يحتضن جميع أبناء الوطن، خاصة الشباب منهم، ومن هنا عملت على تحقيق أقصى استفادة من خدماتها وأنشطتها وقدراتها لإشباع حاجات الشباب، وتوفير بيئة مواتية لإنعاش وإذكاء القيم الإيجابية والسلوكيات الصحية فيهم. وزاد وتفعيلا لدور الشباب وإلزاما لأنفسنا بالسعي الحثيث الدائم لخدمة الشباب وتدريبهم وتثقيفهم، وضعت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ذلك في خططها الإستراتيجية، وبما ان الريادة قيمة من قيم الوزارة الأساسية، فقد أكدت من خلالها على «توجيه الطاقات والإمكانات نحو توعية الشباب وتعزيز الوحدة الوطنية ونبذ العنف والتعصب».

وتأكيدا على ذلك، اتخذت الوزارة خطوات عملية على أرض الواقع بإقامة مركز ريادة يخص الشباب، مع إقامة مؤتمر سنوي للشباب تقوم به إدارة السراج المنير وهي إحدى إدارات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية تحت عنوان: «الشباب صناع المستقبل وبناة الحضارة» وشعاره لهذا العام: «نحو أمة رائدة بشبابها»، وتسعد الوزارة في هذا المؤتمر الشبابي بمشاركة العديد من الخبراء والعلماء من العالم العربي والإسلامي.

ويهدف مؤتمرنا هذا الى الارتقاء بالشباب فكرا وسلوكا، وتعزيز الحس الوطني قولا وفعلا، وتفعيل الالتزام الديني والتمسك به، وبيان دور المؤسسات الدينية والتربوية والمجتمعية في بناء الشباب فكريا، وإعداد الأنشطة له ثقافيا، وتهيئة الأجواء الصحية ليكون قياديا، ويؤدي دورا رئيسيا في ربط ماضي الأمة بحاضرها ومستقبلها، ودعم العلاقة بين شبابها وشيوخها.

السادة الحضور، أتقدم بأسمى معاني الشكر والعرفان لصاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد لرعايته الكريمة لهذا المؤتمر، كما أخص بالثناء العطر وزير العدل ووزير الأوقاف والشؤون الإسلامية شريدة المعوشرجي، كما أتقدم بالشكر الجزيل للسادة العلماء والباحثين والمحاضرين الذين تكبدوا عناء السفر، وأعطونا بعضا من وقتهم الثمين، ليفيدونا من تجاربهم وخبراتهم العلمية والأكاديمية.

ولا أنسى أن أمتدح وأثني على إخواني وأخواتي في إدارة السراج المنير على ما بذلوه من جهد واضح لإخراج هذا المؤتمر بهذه الصورة الطيبة والمتميزة.

علما ان المؤتمر مستمر الى 6 الجاري بفندق شيراتون الكويت وتعمل ورش العمل صباحا ومساء من خلال المحاضرات والمعرض المقام في قاعة الكريستال.

● ليلى الشافعي

«الثقافة الإسلامية» تدشن مسابقة «العلم المصون بحفظ المتون» بجوائز تشجيعية 75 ألف دينار

في اطار سعي ادارة الثقافة الاسلامية بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية الحثيث الى تحقيق رؤيتها في الريادة عالميا بالعمل الإسلامي، انطلاقا من رسالتها القيمة والتربوية الهادفة الى زيادة الصلة وتعميقها بين المسلم وتراث دينه ومنجزاته العلمية، أعلن مدير الإدارة بدر السنين ان ادارة الثقافة الإسلامية ستدشن اليوم الثلاثاء كبرى مسابقاتها العلمية الثقافية تحت شعار «العلم المصون في حفظ المتون» وذلك بالتزامن مع انطلاق مرحلة التسجيل بالمسابقة والتي تستمر حتى السبت 2 مارس المقبل، والتي تأتي ضمن أنشطة مشروع العلم المصون بحفظ المتون والذي تبنته الإدارة ضمن خطة برامجها الثقافية.

وأكد السنين في بيانه عظم الدور الثقافي والبعد المعرفي الذي تشكله المتون العلمية على اختلافها، كونها النتاج الفكري والشرعي الأصيل الذي خلفته عقول علماء الأمة الزكية من السلف الصالح وموضحة لصفحة من صفحات النهضة الحضارية الزاهرة المتفردة للأمة في التأليف والتصنيف والإسناد وهو الأمر الذي كان الدافع الرئيسي لتبني مثل هذه المسابقات والأنشطة الثقافية ونشرها في المجتمع الكويتي.

وفيما يختص بالمتون العلمية الخاصة بالمسابقة فقد أوضح السنين ان المسابقة قائمة على حفظ متون علمية قيمة منتقاة من قبل لجنة علمية مختصة في كل فنون الشريعة والتي بدورها أقرت عشرة متون متنوعة هي: في العقيدة رسالة القيرواني ونظمها للأحسائي، وفي الحديث متن الأربعين النووية وزيادات ابن رجب، وفي علوم القرآن رسالة السيوطي ونظمها للزمزمي، وفي مصطلح الحديث منظومة البيقوني ونخبة الفكر ونظمها قصب السكر، وفي الأصول الورقات ونظمها للعمريطي.

وبيّن السنين ان باب التسجيل الشخصي مفتوح للمشاركة اعتبارا من اليوم في مقر مسجد الدولة الكبير في الفترة المسائية من الساعة 4 حتى الساعة 8 بنفس المقر، والتسجيل لجميع الاعمار من الرجال والنساء مواطنين ومقيمين من المتواجدين داخل الكويت فقط، وان الإدارة خصصت الأرقام التالية للرد على اي اسئلة او استفسارات من قبل الجمهور الكريم وهي: 50139927 ـ 94049879. وتابع السنين: قامت الإدارة برصد جوائز مالية تشجيعية تعد هي الأكبر على مستوى جوائز مسابقات ادارة الثقافة الإسلامية وبقيمة إجمالية تصل الى 75 ألف دينار، توزع على الحفظة الفائزين وبواقع 250 دينارا لكل حافظ فائز ومجتاز لمراحل المسابقة والتي سيشار اليها في تصريحات مقبلة بعد الانتهاء من مرحلة التسجيل بالمسابقة.

بدر السنين

في ندوة الجمعية الاقتصادية "الأزمة الإسكانية بين العوائق والحلول"

الملا: 102 ألف طلب إسكاني.. والمدن المتكاملة كنز "الرعاية"

العمير: الطلبات في 2010 و2011 بقيت عادية

أكد المدير العام للمؤسسة العامة للرعاية السكنية صبحي الملا أن للمؤسسة رؤية واضحة لديها لمعالجة الطلبات الاسكانية وتقديم السكن المناسب والملائم للشباب لاسيما بعد المرسوم بقانون رقم 27 لسنة 2012 بشأن الرعاية السكنية.

وقال في ندوة نظمتها الجمعية الاقتصادية أمس الأول بعنوان الأزمة الاسكانية في الكويت بين العوائق والحلول في مقر الجمعية، ان المؤسسة تسير وفق منهجية محددة لمعالجة القضية الإسكانية متمثلة بمحورين رئيسيين، مضيفا ان المحور الأول يتمثل بالمدن الإسكانية المتكاملة التي اقرها القانون الأخير والتي سمح فيها بمساهمة القطاع الخاص بما لا يقل عن 26٪ وحصة الحكومة بـ24٪ ويطرح الباقي للاكتتاب العام.

واعتبر ان المدن الاسكانية ستكون «كنز المؤسسة» بما تحتويه من خدمات ومرافق حيث ستشيد مدن متكاملة في شمال البلاد وجنوبها تحتوي على جميع المرافق الترفيهية والحيوية بما لا يستدعي خروج المواطنين من هذه المدن كمدينتي المطلاع والصبية.

وأوضح ان المحور الثاني يتمثل في الضواحي حيث قررت المؤسسة في اجتماع لجنة التخطيط فيها الأربعاء الماضي عدم انتظار بلدية الكويت حتى تقدم الأراضي للمؤسسة بل ستقوم المؤسسة باقتراح أراض تراها مناسبة على البلدية.

وذكر الملا ان المؤسسة تعمل وفق آليات ومنهجية ادارية ومؤسساتية محددة تتمثل في جهاز اداري هو لجنة التخطيط في المؤسسة يقوم باتخاذ كل القرارات المتعلقة بالمؤسسة، داعيا الى عدم تسييس القضية الإسكانية بل العمل الجماعي لحل المعوقات التي تعترض حصول المواطنين على سكن لهم.

وقال الملا ان عدد الطلبات الاسكانية الموجودة في المؤسسة يبلغ نحو 102 الف طلب، مضيفا ان برنامج عمل المؤسسة سيساهم في تأمين نحو 174 الف طلب اسكاني حتى عام 2020.

محور الحديث

من جانبه، أكد النائب علي العمير ان المشكلة الاسكانية أضحت مشكلة هي محور حديث لكل جيل، مشيرا الى ان الذين يتكلمون اليوم حول هذه المشكلة هم من كان يسمع آخرين تكلموا حولها، والأجيال القادمة لاحقا سيتكلمون حول المشكلة نفسها.

د.علي العمير وصبحي الملا على المنصة (أنور الكندري)

وقال ان مجلس الأمة دائم النقاش في هذا الموضوع، مستغربا الانتقادات التي توجه الى المجلس حين سن التشريعات ضاربا مثلا على ذلك القانونين 8 و2008/9، متسائلا عن سبب عدم حضور القطاع الخاص حين يتم سن مثل هذه القوانين.

وأضاف ان المشكلة التي تعاني منها الكويت هي الإدارة، مشيرا الى ان هذا نجم عنه مشكلات طالت الناس في اشارة الى انه حاول ايصال معاناة البعض في منطقة شمال غرب الصليبخات الذين حصلوا على الأرض منذ فترة قاربت السنة غير انهم وقفوا عاجزين عن البناء رغم تخصيص الأرض لهم.

وقال ان وزارة الكهرباء طلبت من وزارة البلدية عدم منح التراخيص للأهالي في تلك المنطقة الا بعد موافقة الوزارة، وهذا ما منع الناس هناك من المباشرة بالبناء.

وأضاف ان الانتقادات بعدها توجه الى مجلس الأمة والقوانين التي يتم سنها في المجلس وأكد ان الطلبات في 2010 و2011 بقيت عادية ولم ترتفع فقط سجلت بين 8,19 آلاف و 8,26 آلاف طلب وكانت في عام 2008 نحو 8,244 طلبا، مشددا على ان المشكلة مزمنة، وأكد ان المثالب التي كانت تؤخذ على القانون 2010/50 والذي تم وصفه بالسيئ الذكر قد تمت ازالتها قدر الإمكان، مشيرا الى ان هذا لا يعني حلا للمشكلة برمتها، وان المشكلة تمس كل شاب كويتي وليس جهة دون أخرى.

الشمري: لا حل لـ "الإسكان" إلا بنظرة شمولية

الجراح: الاعتماد على السوق الحر والسماح بتمليك الأدوار والبيوت الأقل من 400 متر

الطراروة: أقترح إحضار شركات أجنبية للقيام بتأسيس وتنفيذ المدن الجديدة

فجوة كبيرة

وقال رئيس اتحاد العقاريين توفيق الجراح ان المشكلة الإسكانية في الكويت تتفاقم والطلبات الاسكانية تتزايد حتى بلغت الطلبات بحدود 100 ألف طلب، وأصبح المواطن الكويتي في طوابير الانتظار لمدد وصلت لغاية 15 سنة وانجازات الحكومة في هذا المجال أتت مخيبة للآمال.

وبيّن الجراح أنه في السنوات من 2006 حتى 2011، أي مدة 5 سنوات كان عدد الطلبات 42,916، أما البيوت والقسائم الموزعة فكانت 6,207 حسب البيانات الاحصائية من الهيئة العامة للاحصاء أي ان الفجوة كانت بحدود 36,709 طلبات خلال 5 سنوات.

ورأى الجراح أن التحدي الأساسي هو الفلسفة الإسكانية القائمة على توفير 3 بدائل فقط أولها البيت الجاهز بمساحة لا تقل عن 375 مترا مربعا ومساحة بناء لا تقل عن 400 متر مربع، كذلك ارض وقرض بمساحة لا تقل عن 375 مترا مربعا للأرض ومساحة البناء لا تقل عن 400 متر مربع ولكن المعمول به أن أغلب مستحقي الإسكان يقومون ببناء كامل نسبة البناء المسموح بها والبالغة 210٪ بالإضافة الى السرداب أي من الممكن أن تبلغ مساحة البناء 1,245 مترا مربعا وهي مساحة تؤوي 3 عائلات بدلا من عائلة واحدة، مشيرا الى أن كلا البديلين الأول والثاني يتطلب مدد انتظار قد تصل الى 15 سنة.

وتابع الحديث عن البديل الثالث وهو القرض فقط ويقوم المستفيدون بتوفير الأرض أو شراء بيت جاهز وهذا البديل شاق جدا ومكلف جدا، قيمة المنزل الجاهز أو الأرض مع تكلفة البناء تبلغ حاليا بحدود 220 الف دينار حتى 280 الف دينار، هذا في المناطق الجديدة مثل أبو فطيره والفنيطيس لذا القرض لا يوفر سوى 25٪ الى 30٪ من قيمة البيت أو الأرض مع البناء وبالتالي هو متاح للمستفيدين القادرين على توفير سيولة نقدية من مصادر أخرى بين 110 و210 آلاف دينار وهذا من الصعب اقتراضها من البنوك المحلية إلا لأصحاب الدخول الكبيرة او من لديه مصادر أخرى غير الاقتراض مثل ورث أو الأهل.

واعتقد الجراح انه لابد من التفكير خارج الصندوق وتوفير بدائل أخرى لمستحقي الإسكان، متسائلا ان عدد مستحق الاسكان بحدود 100 ألف طلب وعلى فرض متوسط عدد العائلة 5 أفراد فإن عدد الأفراد طالبي الإسكان بحدود 500 ألف فرد أين يعيشون الآن تبين حسب دراسة ميدانية أن أغلبهم يعيشون مع عائلاتهم الأصلية أي في منزل الوالد أو مستأجرون في المناطق الحضرية الكويتية وتعيش عادة في طابق كامل أو شقة في طابق تبلغ مساحته بحدود 180 مترا مربعا إلى 350 مترا مربعا. وأشار الى انه ووفق دراسة ميدانية تم اجراؤها من قبل اتحاد العقاريين تبين أن 20٪ من القلل في منطقة الجابرية تحولت الى عمارات استثمارية مقسمة الى 6 شقق وأغلب قاطني هذه الشقق من العوائل الكويتية وهذا ما ينطبق على مناطق أخرى مثل سلوى والرميثية وجنوب السرة والعقيلة، معتقدا أنه لا بأس من تقديم بدائل أخرى للأسر الكويتية في توفير الرعاية الإسكانية وتحقيق الأمن والاستقرار الاجتماعي عن طريق استغلال المناطق الحضرية حاليا أفضل استخدام والسماح بتمليك الأدوار او البيوت التي تبلغ مساحتها أقل من 400 متر مربع.

شركات أجنبية

من جانبها، طالبت الخبيرة في مجال الاسكان د.سعاد الطراروة الحكومة بإحضار شركات أجنبية للقيام بتأسيس وتنفيذ المدن المزمع تنفيذها بحسب القانون الجديد للاسكان تكون متخصصة في تخطيط المدن والمنشآت السكنية بعيدا عن الشركات المحلية بسبب تأخر الأخيرة في التسليم والزيادة في التكلفة.

● عادل الشنان

جمعية الصحافيين الكويتية

إعلان

تذكير ثانٍ
لتسديد الاشتراكات السنوية

بمناسبة انتهاء السنة المالية 2012 وحلول موعد تسديد الاشتراك للسنة المالية الجديدة 2012، يودّ مجلس إدارة جمعية الصحافيين الكويتية أن يذكّر الزملاء أعضاء الجمعية بسرعة سداد التزاماتهم المالية و تسلم بطاقات العضوية الجديدة لعام 2012 ومراجعة سكرتارية الجمعية بهذا الخصوص في موعد أقصاه 2013/3/31.

جمعية الصحافيين الكويتية